

ثمة افتراض أول ، أن نرد بعض اقوال افلاطون ، نظراً لعبقريته الخارقة في ان ينسب الى سقراط افكاراً افلاطونية . وبعد : أقدم الحوارات ، وفيها يفترض أن سقراط منقول حرفياً ، تعالج مواضيع خلقية ، وتجاهه علم السفسطائيين المتجه نحو الخارج ، بعبارة الداخلة « اعرف نفسك » الدلالية التي تبناها سقراط .

مع كزيفونون ، نصل الى النتيجة نفسها ، لعدم شكنا في تحويره سقراط . ولكن ، ان لم نشك ، فكيف استطاع ارسطوفان ، في « الأسراب » ، ان يهزئ سقراط ملقباً اياه « الارصادي » ، نظراً للطوباويات في افكاره ؟ لا نصدقن اذن ، شاعراً ساخرأ في كل ما يقول . ومع هذا ، يتفق ، في هذه الفكرة ، افلاطون مع ارسطوفان .

وفي « فيدر » ، ينسب افلاطون الى سقراط أن ليست دراسة الروح فقط لا غنى لها عن تلك « الارصاديات » ، بل حتى دراسة الجسد . وحول هذا الأخير ، يعود الاثنان الى ايبوقراط المتهم ، هو أيضاً ، بالارصادية ، وكان له نصيب من هذا الجدل في مقدمة : « الهواء ، المياه والأمكنة » . ومما شد افلاطون الى ايبوقراط ، كون هذا الأخير تعرض للتهمة نفسها كما سقراط ، في عدم الفهم .